

المجلس (77) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لكن ان وجد السلام فانه يرد بالاشارة كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد التسليم جاء ذلك ايضا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:00:01](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل احمد بن حنبل احمد بن حنبل الامام المشهور احد اصحاب المجاهد الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخر عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة اخرج لاصحابه عن سفيان عن سفيان هو الثوري

سفيان - [00:00:19](#)

كان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ثقة فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرج اصحابه بالشدة في ما لك الاشجعي. عن ابي ما لك الاشجعي واسمه؟ سعد ابن طارق. واسمه سعد ابن طارق وهو؟ اخرج البخاري تعليقا باسم واصحاب السنة -

[00:00:39](#)

وهبطة اخرجها في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن ابي حازم عن ابي حازم وسلمة بن دينار وهو ثقة اخرجته نعم. هذا

الذي يروي عن ابي هريرة الماني الاشجعي ايوه وعليه ها نص عليه - [00:00:59](#)

هو ابو سلمة ابو حازم سلامة الدينار وايضا هذا كلهم يرون عن ابي هريرة. كلهم يرون عن عن ابي هريرة وسلمه من دينار وهذا سلمان

الاجر. فاذا كان يجدي نص عليه فهو يعني كما قال - [00:01:23](#)

وهو ثقة اخرجته وكذلك يذهب حازم كل من هو ثقة اخرجته الشيخ عن ابي هريرة عن ابي هريرة صخر الزوجي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه في حديث على الاطلاق لا غرار ولا تسليم ليس لا غرار في الصلاة ولا هو الذي يبدو - [00:01:43](#)

الذي يبدو انها آآ ان غرار نحو الصلاة واما التسليم آآ نعم لانه ما في شك القرار فيه شك وهذا ما في شك قال حدثنا محمد يقول على

قال اخبرنا معاوية بن - [00:02:03](#)

هشام عن سفيان عن ابي مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وراه ربعة قال لا غرار في ولا صلاة. وهذا فيه لا

غرامة في تسليم ولا في خلاف. لان الحديث الذي بعده يفيد بان الغراب يكون في - [00:02:21](#)

هذا هو في هذا لكن على تفسير الامام احمد على تفسير الامام احمد انه لا يسلم ولا يسلم عليه وان لا يسلم ولا يسلم عليه

ولا يسلم وان صلاة يعني يغفر فيها ويخرج وهو شك آآ - [00:02:41](#)

اخذ بغير اليقين آآ ما ادري يعني وجه يعني الشك او او الغرار يكون في التسليم اللهم الا انه مثل ما قال الامام احمد انه يعني ان انه لا

يسلم ولا يسلم عليه. انه لا يسلم في الصلاة ولا - [00:03:01](#)

عليكم. واذا كان من الغرار مقصوده يعني كونه يغفر وانه يعني يعني يحصل له يعني شيء من التشويش او ما الى ذلك بهذا فيمكن ان

يكون له وجه بمعنى انه لا يسلم ولا يسلم عليه. واذا حصل شيئا من ذلك بكونه يسلم فهو حصل منه يعني - [00:03:21](#)

خلل في صلاته واذا سلم عليه ايضا حصل له يعني تشويش لكن السنة جاءت بانه يسلم عليه وانه اذا سلم عليه رد عليه السلام. وان

كان الاولى انه لا يسلم عليه يعني حتى لا يحصل تشويش عليه. ويكون - [00:03:41](#)

قوله يعني هنا يعني لا غرار في صلاة ولا تسليم على ان الاولى او انه يفيد ان الاولى عدم التسليم ما دام الانسان صلاته انه يعني لا

يسلم على الناس اذا قال المصلين يسلم بصوت يرفع بصوت مرتفع فيشوش عليهم وآ فهو ليس - [00:04:01](#)

ليس يعني مطلوباً من الانسان انه يسلم ولكنه يجوز له. لا يقال انه سنة ان الانسان يسلم على الناس وهم يصلون. لكن الشأن في الرد ان الرد هو الذي يحتاج الى يعني لان الرد آ ابتداء سنة ورده واجب - [00:04:21](#)

لكن في الصلاة يعني كيف يرد يعني يرد في كونه يشير او بكونه يسلم او يرد بعد الصلاة. قال حدثنا محمد بن العلاء. محمد بن علاء بن طيب ابو خريقة اخذها اصحابه عن معاوية ابن هشام عن معاوية ابن هشام وهو صدق له اوهام صحيح البخاري في العلم -

[00:04:41](#)

وهو صدوق له اوهام اخرجه البخاري في الاجر المفرد ومسلم واصحابه عن سفيان عن سفيان هو ثوري مر بكفر عن ابي مالك عن ابي حازم ابي هريرة. وقد مر ذكر الاربعة في الاسناد الذي قبل هذا. قال قراه رفعه. قال غراه رفع يعني انه آ - [00:05:04](#)

ابو هريرة رفع يعني وعلى هذا ان الرفع مشكوك فيه رفعه يعني رفعه يعني اظنه رفعه وهذا يعني كما هو معلوم يعني مما يقبل الاتحاد ويدخل في الاتحاد ومن المعلوم ان الشيء الذي - [00:05:24](#)

اه لا يقبل الاجتهاد ولا يدخل في الاجتهاد وهذا حكمه حكم الرفع. والذي ليس له هو الذي لا يدخل في الاتحاد لا يقال ان له وحكم الرفع فهذا يمكن ان يكون من لكن الحديث الذي مر يعني فيه رفعه عن طريق عبد الرحمن بن مهدي اقول فيه رفعه - [00:05:44](#)

من طريق عبد الرحمن المهدي يرى عن سفيان رفعه. وهنا يشك بانه رفعه. نعم قال ابو داود ورواه ابن فضيل على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه. ورواه قال ابو داود ورواه ابن فضيل يعني على لفظ - [00:06:04](#)

والمهدي ولم يرفعه يعني آ يعني عن سفيان ولم يرفعه. نعم فلا ضرار في تسليم نعم ولا خلاف الغرار بالسكين الذي جرحه الخطابي معناه ان ترد كما يسلم عليك وافيا لا نقص فيه. الا اذا كان في ورد صلاة. يعني هذا اذا كان فيها الصلاة - [00:06:23](#)

يعني الانسان يعني اذا كان من خارج الصلاة او ما له علاقة بالصلاة نعم اذا حييت الضحية فحيوا باحسان منها او ردوها. فليكون اذا كان انه يعني خارج الصلاة الامر واضح فيه. انه يعني آ لا يكون الانسان آ آ يحيى بتحية ثم - [00:06:56](#)

ولا يحيى بمثلها ولا باحسن منها هذا الغرار بالتسليم. ايه الغرار في التسليم؟ قال لا غرار. اي لا نقصان للتسليم قد خان في التسليم يعني بان الانسان يقول وعليكم اذا السموات رحمة الله يقول وعليكم وانما يعني يرد - [00:07:16](#)

كما قيل له او يزيد واذا حييتم بها حيا فحيوا باحسن منها او ردوها. يعني ردوها بمثل ما القيت عليكم او زيدوا عليها اذا قال السلام عليكم يقول وعليكم السلام ورحمة الله. ورحمة الله وبركاته. فاذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:07:39](#)

فاذا كان المقصود خارج الصلاة يعني هذا المعنى مثل ما جاء في الاية الكريمة. لكن اذا كان الصلاة وهو مثل ما قال الامام احمد انه لا يسلم ولا لا يسلم عليه ولا يرد السلام لا يسلم عليه ولا - [00:07:59](#)

لا يزد سلم لا تسلم ولا يسلم عليك. يعني في الصلاة. مرارا يعني كونه لا هو ما في الاطفال ولكنه يعني آ آ كونه الانسان يسلم - [00:08:19](#)

يكون الانسان في الصلاة لا يرد يعني فيه شيء من الحرج او فيه شيء من يعني المشقة على الانسان المسلم عليه لا يتمكن فاذا لم يسلم عليه فانه يعني فهو في عافية. يعني من هذا الشيء. لكن ما دام ان السنة قد جاءت لانه يرد بالاشارة - [00:08:39](#)

او يرد بعد السلام فان انه اذا سلم عليه وجد منه السلام فطريق الرد موجود. طريق الرد موجود جاءت بها السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى باب تسميت العاطف في الصلاة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال جاء وحدثنا -

[00:08:59](#)

عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم المعنى عن حجاج الصواف قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:19](#)

فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وا ثكل امياه ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون

بايديهم على اصحابهم. فعرفت انهم يصنتوني. فقال عثمان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابي وامي - [00:09:39](#)

ما ضربني ولا كهرني ولا سبني. ثم قال ان هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. او كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قلت يا رسول الله - [00:10:09](#)

اما قوم حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام. ومنا رجال يأتون الكهان. قال فلا تأتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون. قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم. قلت ومنا - [00:10:29](#)

رجال يحقون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. قال قلت جارية كانت ترعى غنيمات قبل احد والجوانية اذ الصلاة عليها الصلاة فاذا الذنب قد ذهب بشاة منها - [00:10:49](#)

انا من بني ادم كما يكذبون. لكني فككتها صكة فعظم ذلك ما بأس كفر كما يفتقون. لكني صككتها صكة. فعظم ذلك علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت افلا اعتقها؟ قال اني اثنتي بها. قال فجئت بها. فقال اين الله؟ قال - [00:11:09](#)

بالسما قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة ثم ورد ابو داود عن الترجمة وهي تشميت العاطس في الصلاة. يعني حكم ذلك يعني وانه لا يجوز. لانه من الكلام - [00:11:39](#)

والمصلي لا يكلم غيره ولا يخاطب غيره. لا يكلم غيره ولا يخاطب غيره. وتشميت العاطس كما هو معلوم انما يكون اذا حمد الله وهو في غير الصلاة لو لم يحمد الله لا يشمت لان - [00:11:59](#)

جاءت لان التشميت انما يكون مع الحمد. ومع وبعد ان يحمد العاطف الله عز وجل. واذا لم يحمد الله انه لا يسمى هذا الحديث الذي حديث معاوية الحكم السلمي رضي الله عنه يعني يفهم منه ان الذي عطس حمد الله - [00:12:19](#)

وهذا شمته فقال يرحمك الله وكون العاطس يحمد الله لا بأس بذلك. لانه ذكر لله عز وجل. واما يرحمك الله فهذا خطاب من الشخص لغيره فليس له ان يشمته لان كونه يشمته هو كلام. يخاطب غيره وليس له ذلك. ولكن كون العاطفة يحمد الله لا بأس بذلك - [00:12:39](#)

لان حمد الله في الصلاة وذكر الله عز وجل في الصلاة ولا مانع منه. فالذي يبدو ان العاطس حمد الله وهو سائل له ان يحمد الله. لكن ينبغي للانسان عندما - [00:13:09](#)

يعني احمد الله ان لا يرفع صوته. وانما بينه وبين نفسه. يكون ذلك بينه وبين نفسه. شمته معاوية بن الحسن السلمي رضي الله عنه. فجعل الناس ينظرون اليه. فنظرا آآ يعني آآ تأثر منه - [00:13:25](#)

فقال في الصلاة واتت الام اياه ما لكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون افخاذهم يعني ففهم منهم انهم يسكتون وانه يريدون منه ان يسكت وان ينتهي فسكت ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال آآ - [00:13:45](#)

قال ان هذه الصلاة قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة قراءة القرآن انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة بين له ان الصلاة لا يصح بها الكلام. وان وانها محل التكبير والتسبيح وقراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى. فلا يكون فيها شيئا من الكلام بين الناس بعضهم البعض. وكان ذلك سائغا - [00:14:27](#)

لكنه نسخ وانتهى وآآ في اول بناء اول حديث اول حديث قال قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - [00:14:47](#)

حرمان القوم بابصارهم فقلت وا ثكل امنيات. ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون بايديهم على افرادهم فعرفت انهم يصمتوني فقال عثمان فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابي وامي ما ضربني ولا كهرني

ولا سبني - [00:15:12](#)

قال معاوية بن الحكم الزلمي يحكي ما حصل اه من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بعد الفرائض وصلاة يقول لابي هو وامي يعني

هو مهدي بابي وامي. لان بابي وامي هذه ليست قسم وانما هي تفدية. اي هو مهدي بابي وامي - [00:15:49](#)

واهديه بابي وامي. ما ضربني يعني ما ضربني ما ادبه على هذا الصنيع. وما قهرني يعني ما وله في القول وما سبني يعني ما تكلم

عليه كلاما يسبه فيه وانما قال له صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

آآ وانما قال ان الصلاة لا يصح فيها شيئا من كلام الناس وانما قال ان هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح

والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لا يحل للصلاة - [00:16:29](#)

كلام الناس الذي هو التخاطب فيما بينهم لا كونه يشمت ولا كونه يتكلم باي كلام يكون بينه وبين غيره. وانما هي الصلاة الشأن فيها انما هو التسبيح والتكبير قراءة القرآن وقوله او كما قال صلى الله عليه وسلم يعني هذا فيه يعني اشارة الى ان اللفظ الذي جاء -

[00:16:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ماء الصين ولكن اتقن المعنى فهذه العبارة تقال اذا كان الانسان لم يتقن اللفظ وانما اتى شيء وهو

لم يضبطه تماما ولكنه اتى بمعناه واذاف القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة - [00:17:19](#)

فيأتي بعدها بقوله او كما قال صلى الله عليه وسلم. او كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذه اه تأتي او كثيرا بكلام العلماء عندما

يحدثون بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى ومن غير ضبط لهم - [00:17:39](#)

لضبط منهم للفاظه صلى الله عليه وسلم يأتيون بعدها بقوله او اه او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذا من يعني في هذا الحديث

عن هذا الصحابي معاوية بن ابي حكم السلمي رضي الله تعالى عنه. وكذلك ايضا جاء مثل - [00:17:59](#)

يعني ذلك في مقدمة الامام آآ مقدمة الامام ابن ماجة عن انس ابن مالك رضي الله عنه في ذكر حديث قال في اخره او كما قال

صلى الله عليه وسلم. بعدما ذكر الحديث قال انس رضي الله عنه في اخره او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذه - [00:18:19](#)

طريقة اتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعهم عليها آآ العلماء من بعدهم يقولون في ما كان من هذا القبيل بعدما

يذكرون اللفظ الذي يعزونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم غير ضابطين للفظه تماما يقول عقبه او كما - [00:18:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم والفائدة هذه التي اشترت اليها في سنن ابن ماجة انا اورثتها بالفوائد الملتقى من فتح الباري وكتب اخرى

يا رسول الله انا قوم حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا - [00:18:59](#)

اه لما اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال في هذا الذي حدث في الصلاة من ذلك الصحابي صار يسأله اسئلة صار يسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسئلة كانت معروفة عندهم في الجاهلية - [00:19:30](#)

وهو يريد ان يعرف ان يعرف حكمها وان يتبين حكمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدلنا على عناية الصحابة رضي الله

تعالى عنهم رواهم واهتمامهم بمعرفة الاحكام الشرعية ومعرفة يعني ما يسوغ وما لا يسوغ من اعمال الجاهلية الاعمال التي كانت

في الجاهلية - [00:19:50](#)

لان الجاهلية كان فيها اعمال وكان الناس يعملون اعمالا وقد جاء الاسلام فنهى عن اشياء منها واقر اشياء منها فنهى عن اشياء واقر

اشياء التي اقرت من الامور التي كانت معروفة في الجاهلية اه ثبتت بحكم الاسلام وهو - [00:20:10](#)

اقرأ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على باطل. لا يقر على باطل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهناك امور نهى عنها وجاء

عنها وهي في الجاهلية فاذا الامور التي كانت الجاهلية منها ما جاء الاسلام واقره ومن ذلك الولي في النكاح - [00:20:30](#)

كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان الرجل عندما يريد المرأة يذهب الى وليها ويطلبها من وليها يخطبها من وليها يعني لان

الولي هو الذي مسؤول عن عن الزواج وهو الذي يذهب اليه ويطلب منه. جاء الاسلام واقر ذلك ومثل مسألة - [00:20:50](#)

واربع اه احد دفع شخص لآخر مبلغا من المال على ان يتجهر به وما حصل من ربح فهو بينهم فعلى النسبة التي يتفقان عليها هذه من

الامور التي كانت موجودة في الجاهلية. وقرح الاسلام. وقد حصل الاجماع من العلماء عليها - [00:21:10](#)

وهي من الامور التي كانت في الجاهلية لكن الاسلام اقرها واشياء كثيرة منع منها الاسلام كما جاء في هذا الحديث اه معاوية من

الحكم السلمي حيث سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ان اقواما كانوا يأتون؟ قال منا رجال ياتون الكهان قال ومنا رجال -

يأتون كهان يعني في الجاهلية قال فلا تأتين لا يجوز ان يذهب الى الكهان. وقد جاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنع من الذهاب الى الكهان وبيان خطره. وخطر - [00:21:55](#)

للذهاب اليهم وخطر تصديقهم فيما يقولون والكهان هم الذين يخبرون عن امور مغيبة. ويكون ذلك يعني دي واسطة بالخلق والتخمين وباستخدام اخوانهم من شياطين الجن. اخوانهم من شياطين الجن الشيء اذا كان موجودا يمكن ان يطلع عليه ويخبر عنه بسرعة يمكن ان يكون آآ آ اخوان - [00:22:09](#)

من شياطين الجن يمكن ان يخبروا عن الشيء الذي يطلعون عليه ولا يطلع عليه الناس يكون من الكهان ان يستعينوا بشياطين الجن. الكهان هم شياطين الناس يستعينن بشياطين الجن يعينونهم او يخبرونها عن امر يعني غائب وامر مغيب فيخبرون به. وتحصل الفتنة في ذلك. الرسول - [00:22:42](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن الذهاب اليهم وعن تفريقهم فيما يقولون. وحرّم الذي يعطى لهم وحرّم الذي يعطى لهم الذي حلوان الكاف ما يعطاه من اجل كهانته ويعطاه من اجل اهانتة - [00:23:12](#)

ومعروف قصة ابو بكر رضي الله عنه في قصة الغلام الذي كان له وانه يعني كان مكهن في الجاهلية وانه يعني آآ لقي هذا الفتاة له واعطاه يعني مكافأة على ذلك واعطى ابو بكر قاتل منها ولما علم ابو بكر استقاء ذلك الشيء الذي - [00:23:28](#)

اكله من هذا الغلام الذي اكله من هذا الغلام الذي جاء عن طريق الكهانة. بعد ان علق. فجاءت الشريعة بتحريم حلوان الكيان وهو ما يعطاه لادانته وتحريم الذهاب اليهم وتحريم تصديقهم فيما يقولون. على ان الجن الذين اه يستعين بهم - [00:23:50](#)

شياطين الناس لا يعلمون الغيب. وقد جاء القرآن بذلك كما جاء في قصة اه الجن الذين اه سخرهم الله لسليمان عليه الصلاة والسلام آآ في قصة العطاء وان دابة الارض يعني - [00:24:10](#)

فلما والاية الكريمة يقول فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا والعذاب المبين تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب يعني هم لا يعلمون الغيب ولكنهم يمكن ان يكونوا بخطة ذهابهم واياهم يعني يطلعون على اشياء يعني -

اه اه يخبرون بها اخوانهم من شياطين الناس. الحاصل ان الكهان هم الذين يخبرون عن الامور المغيبة. واه والعراف قيل انه هو الذي يخبر عن مكان الضالة ومكان المكروه. وهو نوع من الاتهانة - [00:24:51](#)

هو نوع من الكهانة آآ وكل ذلك لا يصوغ ولا يجوز. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية في الحكم السلمي رضي الله عنه لا تأتية يعني هذا الذي كنتم تفعلونه في الجاهلية انت لا تفعل هذا - [00:25:09](#)

يعني الحكم في الاسلام انه لا يذهب الى الكهان ولا يؤتى الكهان ولا يصدقون ايوا قال قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصده. قال ومن اناس يتطيرون - [00:25:23](#)

يعني يتطيرون يعني نسبة الى الطيور التي كان يعني اذا خرجت اعرابي وسفر فخرجت او جاءت يعني من جهة اليمين يعني اه تفاءلوا وسافروا واذا جاءت من جهة الشمال عدلوا عن السفر بسبب ذلك بسبب طيور طارت وجاءت من هنا او من هنا. فكانوا

على هذا الذي يقع في نفوسهم من كون الطيور اذا جاءت من الجهة اليسرى او من جهة الشمال او يعني انه لا يسافر واذا كانت جاءت من اليمين فانه يسافر. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال حبشا يجدونه في نفوسهم فلا يصد. يعني هذه الامور التي - [00:26:14](#)

كانوا يفعلونها في الجاهلية وكانوا يتطيرون يعني اذا جاءت الطيور من جهة اليمين سافروا واذا جاء من جهة تركوا لا يصد هذا انما يقدمون على ما يقدمون عليه ولا يلتفتون الى هذه الطيور وما يحصل منها كونها جاءت من هنا او جاءت من هنا - [00:26:34](#)

ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد. يعني يجدونه في نفوس في صدورهم يعني كونه اذا جات من جهة الشمال انه يعني في تشاؤم. وان سحر يعني فيه شؤم وان كذا يمتنعون. قال فلا يصد. لا يجوز ان يصد او يرجع الانسان يترك الانسان للسفر -

الانسان السفر الذي اراده لانه تشاءم من كون طيور جاءت من جهة الشمال وما جاءت من جهة اليمين. نعم الان في يعني ناس ينظرون طيور او غير ذلك ما ادري هل يوجد هذا لا يوجد في ناس يتساهمون من ارقام معينة اذا اعطيتوا رقم معين؟ قال لا فكتني منهم والله هو هذا كله من هذا - [00:27:16](#)

كل هذا كل هذا اقول كل هذا من التشاؤم الغراب الغراب نعم يعني الغراب هو من الطيور. اقول هو من الطيور يعني بعض الباعة اذا استفتح بيعة باعرج او باعمى فكان هذا غلط هذا. كل هذا غلط وجهل. ضعف عقل - [00:27:41](#)
قال لك نقرأ على كل هو قضية يعني الكلام على الطيور على يعني هو موجود الان او غير موجود لا ندري لكن يعني موجود قال ومن قلت ومنا رجال يخطون. قال كان نبي من الانبياء يخط. فمن وافق خطه فذاك - [00:28:20](#)
ومن اناس يعني يخطون في الارض خطوط في الارض اذا قال ثم انهم كانوا يحطون يعني يؤمر يعني الشخص يخط عدة خطوط ثم يقول امحوها اثنين اثنين فان بقي يعني اثنين صارت علامة خير وان بقي واحد كانت علامة شر. يعني ما نهي الخطورة في الارض - [00:28:54](#)

ويتفائلون يتشائمون يعني بالخطوط وعدد الخطوط وما يبقى من الخطوط يعني بعد ما يحذفون منها ما يحذفون شيئاً فشيئاً حتى لا يلقى الا واحد او اثنين. حتى لا يبقى الا واحد اثنين. ان بقي اثنين صارت على علامة طيبة. وان بقي واحد صارت علامة ما هي طيبة - [00:29:20](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال كان نبي يخط فما وافق خطه فذاك. فمن وافق خطه فذاك يعني ولا يمكن ان يوافق خطه لان هذه حالة الى شيء غير معلوم. واذا احالة الى شيء ممكن ولا سبيل الى معرفته واذا - [00:29:40](#)
فالخط في الارض لا يصوغ ولا يجوز واستعمال الخطوط في الارض وبناء يعني اشيا عليها سواء كانت من جهة التشاؤم التفاؤل او يعني اه يعني اه عن طريق اهانة وما الى ذلك كل ذلك لا يصوغ - [00:30:01](#)

لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن النبي انه كان يحص. ومن المعلوم ان النبي انما يفعل بالوحي وما يحصل منه بوحى فمن وافق خط ذلك النبي فذات؟ يعني معناه وهو لا سبيل الى موافقته والى معرفة موافقته اذا - [00:30:21](#)

استعمال الخطوط في الارض لا يجوز واتخاذ الخطوط في الارض لا يتوب ولا يجوز. في اخبار عن امر مغيب وهو فعل نبي من لي انه كان يخط ومن المعلوم ان الانبياء انما يفعلون بالوحي والرسول احال على امر غير ممكن وغير حاصل - [00:30:40](#)

اذا لا لا يصوغ اتخاذ الخطوط النتيجة انه لا يتخذ انه لا لا يجوز ذلك الصيام والاعتماد على هذه الصفوف من الشرك الاكبر او الاصغر كل خطونا وان تشاءم نقول هو تشاؤم يعني. يعني يبدو انه يعني ما يكون الشرك الاكبر. لان هذا من التشاؤم يعني. يعني - [00:31:00](#)

اه هو كل شيء بقضاء الله وقدره ولكن يقول هذه علامة شر وهذه علامة خيرها انا اعتقد ان الخطوط او ان غير الله عز وجل هو الذي من الغائبين. يعني هو الذي يوافق هذا هو هو الشرك. واما اذا - [00:31:34](#)

كان يعني شيء وقع في باله وقع في باله ان هذا يعني آآ علامة خير او هذي علامة شر هذا ما قال قلت جارية لي كانت ترعى غنيماه قبل احد والجوانية. اذ الصلاة عليها اطلاق فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها - [00:31:56](#)

وانا من بني ادم اسف كما لكتني صكتها صكة فعظم ذلك علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت افلا اعتقها؟ قال اتني بها. آآ معاوية في الحكم السلمي رضي الله عنه سأله عدة اسئلة - [00:32:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من امور الجاهلية ومن الامور التي كانوا يعتدون في الجاهلية وهي الكهانة والخطوط في الارض ذلك التطير وسأله عدة اسئلة من امور الجاهلية ثم سأله عن امر يخصه وحادثه حصلت له ووقعت له - [00:32:40](#)

وهو انه كان له جارية وكانت ترعى غنما له باحد او الجوانية طلع عليها الطلعة يعني آآ تفقد آآ يعني حالها وآآ يعني آآ جاء اليها يعني في حالة في وقت من الاوقات واذا بالذئب قد اخذ واحدة من الغنم اخذ واحدة من الغنم فصدت تلك الجارية صكا - [00:33:00](#)

فيعني آآ عظم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يعني بين صلى الله عليه وسلم ان هذا عظيم وان هذا خطير وان هذا

لا ولا يجوز يعني آآ ان فعله هذا غير سائر كونه يضربها ويصفها ويحصل منه يعني لها هذا الايذاء - [00:33:30](#)
فعظم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه امر عظيم وامر خطير. الا لا يصلح ولا يليق. قال افلا اعتقها يا رسول الله؟ قال
اثنتيني بها فجاء بها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. سألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:33:50](#)

عن الله عز وجل فقال اين الله؟ فقالت في السماء. وهذا يدلنا على ان خير الخلق وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم سأل باين الله.
وان والله تعالى في السماء لكن ايش المقصود في السماء؟ السماء هو العلو. السماء هو العلو كلما علا وارتفع فهو السماء - [00:34:10](#)
فلا يعني يفهم آآ يعني يفهم يعني من الحديث ان المقصود بالسماء السماء المبنية وان الله تعالى تحويه السماوات وانه يكون في
داخل السماوات لا يفهم من هذا. وانما المقصود من ذلك العلو. ومن المعلوم ان كل ما علا وارتفع هو علو - [00:34:29](#)
فبالنسبة لنا كل ما فوقنا هو سماء لنا ومن المعلوم ان العرش فوقه سماء العرش فوقه سمك هو علو. والله تعالى في العلو الذي فوق
العرش لا يحويه شيء لا يحويه شيئا من مخلوقاته ولا يحل في شيء من مخلوقاته هو مبادئ المخلوقات الله تعالى خلق الخلق وآآ -
[00:34:51](#)

يعني وكان هو الموجود وحده وخلق الخلق ولما خلقهم ما حل فيهم ولا حلو فيه بل هو مباين لهم وهم مباينون له. والله تعالى فوق
العرش وهو في السماء وقد جاء القرآن الكريم امن ثم في السماء اي في العلو. امنتم ما في السماء في العلو. فالجارية يعني اه قالت -
[00:35:15](#)

في السماء في العلو والله سبحانه وتعالى في العلو فوق الخلق. مستو على عرشه فوق خلقه عال على جنن خلقه سبحانه وتعالى قال
من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. وهذا الحديث كما قلت يدلنا على ان السؤال بمثل هذا انه سائغ - [00:35:42](#)
وانه جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق واشرف الخلق صلى الله عليه وسلم. سأل هذا السؤال
ولكن لا يترتب عليه ولا يفهم منه - [00:36:02](#)

معذور لا يفهم منها محذور ان الله تعالى يحويه شيء والله تعالى فوق كل شيء. هو رب كل شيء وفوق كل شيء. واعلى المخلوقات
للعرش والله الله تعالى فوق العرش - [00:36:12](#)

لا يحويه شيء من مخلوقاته ولا يحل هو ولا يحل فيه ولا يحل فيه شيء من المخلوقات قوة الله تعالى للخلق وجوده كما يليق به
ووجودهم كما يليق به. ليس حالا فيهم وليسوا حالين فيهم. اذا المقصود بالسماء هو العلو. وكل ما كان - [00:36:24](#)

فوق هو علو وما فوق العرش هو علو والله تعالى في العلو الذي في السماء الذي فوق العرش له العلو سبحانه وتعالى نعم قال وانا من
بني ادم اسف كما يعني هذا اعتذار. يعني هذا اعتذار منه لفعله الذي فعل. قال النبي انني غضبت واني اسف - [00:36:46](#)
وان يعني والاسف والاسف فلما اسفونا يعني اغضبونا لان الاسف هو الغضب. وآآ يعني آآ اسف كما يعني هذا بيان للاعتذار او
وجه اعتذاره ان حصل غضب وانه وجد حصل له بسبب ذلك انه صفي هذه الصفة - [00:37:09](#)

لانهم بني ادم يأسف كما يعتقدون ويغضب كما يغضبون. نعم حكم الكلام في حكم الكلام في الصلاة نافية. ما يؤثر اذا تكلم الانسان
ناسيا في الصلاة لا يؤثر. وانما الذي يؤثر اذا تكلم عامدا - [00:37:29](#)

وتكلم يعني عامدا وكان يعني يعني تكلم متعمدا. اما اذا تكلم ناسيا او مخطئا فان ذلك لا يؤثر ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا
ها ايش كل ما علف وثمان كل ما كل ما علا فهو سماء وما دون العرش مخلوق الخلق وما العرش وما دونه مخلوق والله - [00:37:49](#)
قال لا يحل في شيء مخلوق. السماء الذي فيها الله عز وجل هو الذي فوق العرش لان السما هو كل ما على على فالذي فوقنا يقال
للسماء العلو اللي فوقنا يقال للسماء - [00:38:28](#)

نعم والسماء كل ما على كل علو وفق للسماء فهناك علو دون العرش فوقنا وهناك علو وراء العرش. والعلو الذي فوق رأس هو الذي فيه
الله عز وجل يعني هو الذي فيه الله عز وجل. وهو ليس المخلوق لان عدم - [00:38:48](#)
ما فوق العرش الا يعني الخلو والعدم وليس فيه الا الله عز وجل. ما يقال فيه مخلوقات فوق العرش وانما فيه الله سبحانه وتعالى

قال حدثنا مسدد آ مسدد ابن مشرد البصري اخرجه اصحابكم بشدة. يسدد؟ يسدد - [00:39:11](#)

اخرجه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن يحيى. عن يحيى بن سعيد القطان. ثقة اخرجه اصحابه. صالحا وحدثنا عثمان بن ابي شيف. الحاء وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه ثقة اخرجها اصحاب الكتب الا الا الترمذي. عن اسماعيل ابن ابراهيم. عن اسماعيل ابن ابراهيم من مقسم الاسدي. وهو ثقة اخرجه - [00:39:34](#)

ابكي الفتنة. المعنى المعنى اي ان حالتين الطريقتين اتفاهما انما هو في المعنى وليس في عن حجاج الصواف. الحجاج الصواف ثقة اخرجه اصحاب. عن يحيى ابن ابي كثير. عن يحيى ابن ابي كثير اليماني. وهو ثقة اخرجه ستة - [00:39:54](#)

من هلال ابن ابي ميمونة. عن هلال ابن ابي ميمونة وهو دقة اخرجه الحافظة. وثقة اخرجه عن معاوية من الحكم السلمي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه من مسلم وابو داوود والنسائي. اخرج حديثه البخاري في - [00:40:17](#) قراءة ومسلم وابو داوود والنسائي وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه. عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن يونس النسائي قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا كليب عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي - [00:40:37](#)

الله عنه انه قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قال لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله. قال فبينما انا قائما مع رسول الله صلى الله عليه واله -

[00:41:00](#)

بالصلاة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني الناس بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم

تنظرون الي باعين شجر؟ قال فسبحوا فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:41:20](#)

ثمانين متكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لي انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله عز وجل وذكر الله جل وعز. فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك. وما رأيت معلما قط ارفق فما رأيت - [00:41:40](#)

معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم ارسل ثم عرض ابو داوود حديث معاوية ابي الحسن السلمي رضي الله عنه. من طريق اخرى وفيه بعض الذي آ بعض ما في الذي قبله وفيه زيادة انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم شيئا من امور الاسلام - [00:42:00](#)

وعن النبي صلى الله عليه وسلم علمه انه اذا عطس بحمد يحمده الله وانه اذا آ يعني ان ان من يسمعه يعني آ يشمته ويقول يرحمك الله وانه بينما هو يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم حمد الله - [00:42:20](#)

فحمد الله يعني الرجل العاطف فشمته معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه فنظر الناس اليه نظرا يعني آ يعني نساءه فقال ما لكم تنظرون الي ابيعا من شجر؟ آ قال تسبحوا. قال فسبحوا فسكت - [00:42:40](#)

ها فسكت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فلما قضى فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الاعرابي فاخبره ان الصلاة انما هي للتسبيح وقراءة القرآن واما الانسان اذا كان في الصلاة يكون هذا شأنه يعني شأنه ان يكون قارئنا ذاكرة

مسبحا - [00:43:00](#)

آ لا متكلم في امور الدنيا. آ ان شاء الله يوم الجمعة نكون في الكرسي الشيخ عطية اقول ان شاء الله في الليلة القادمة ليلة الجمعة القادمة تكون في الكرسي الذي يقوم فيه الشيخ عطية رحمه الله - [00:43:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود ابن جثاني رحمه الله تعالى تحت باب تسميت العاطس في الصلاة - [00:43:43](#)

قال حدثنا محمد ابن يونس النسائي قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا كليب عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه انه قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان في -

[00:43:59](#)

فيما علمت ان قال لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله. قال فبينما انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني الناس - [00:44:19](#) وبافكارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون الي باعين شذر؟ قال فسبحوا فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من المتكلم؟ قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لي - [00:44:39](#) انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله جل وعز. فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك. فما رأيت معلما قط من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:44:59](#)

سبقه في الدرس الماضي ان بدأنا بهذه الترجمة وهي باب تشميت العاطس وان باب تشميت العاطفي في الصلاة وعرفنا ان العاطفة اه اذا عطس في غير الصلاة وحمد الله عز وجل فانه يجمد - [00:45:23](#) واذا لم يحمد الله عز وجل فانه لا يشمت كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما بالنسبة للصلاة فللعاطف ان يحمد الله صح ولكن يكون سرا ولكن من سمعه يحمد الله ليس له ان يشتمته وهو في الصلاة لان حمد الله عز وجل ذكر وثناء - [00:45:42](#)

على الله وهو سائغ في الصلاة. واما يرحمك الله هو الذي هو التشميت فهو خطاب وكلام من المشمت للعاطف في الصلاة والمخاطبة في الصلاة لا تسوغ ولا تجوز. وعرفنا حديث معاوية من ابن الحكم السلمي رضي الله عنه. الذي - [00:46:02](#) فيه انه لما عطش رجل من القوم الذين يصلون وراء النبي صلى الله عليه وسلم وانه حمد الله فشتمته وان الصحابة اه نظروا اليه بابصارهم وانه تأثر لذلك وتألم وان انه - [00:46:22](#)

بانهم يستكتونه فسكت ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الصلاة لا لا يصلح فيها شيئا من كلام الناس انما هي التسبيح والتحميد الله عز وجل فالحديث على الكلام على هذا الحديث قد مر في الدرس الماضي وبقي ما يتعلق بالاسناد وهو قوله - [00:46:42](#)

سيدنا محمد بن يونس محمد بن يونس النسائي هو ثقة اخرج حديثه ابو داود وحده ابن عبد الملك وعبد الملك ابن عمرو هو ابو عامر العقدي ذكره هنا باسمه ويذكره احيانا بكليته فاحيانا يقول حدثنا ابو عامر العقدي واحيانا يقول ابو عامر فقط واحيانا يذكره باسمه - [00:47:02](#)

فيقول حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الملك بن عمرو هذا هو ابو عامر العقدي ومعرفة الكنى للمحدثين من المهمة وفائدة معرفتها كما يقولون في علم المصطلح الا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر باسمه مرة وذكر - [00:47:22](#) وبلقب كنيته مرة اخرى فان من لا يعرف يظن ان عبد الملك بن عمرو هو غير ابي عامر العقدي لكن من يكون على علم بذلك فانه لا يلتبس عليه الامر سواء جاء ذكره بعبد الملك بن عمرو او جاء ذكره بابي عامر آ هو شخص واحد وليس شخصين فائدة - [00:47:42](#) لمعرفة الكنى الا يظن الشخص الواحد شخصين وحديثه اخرجه اصحاب كتب الشدة عن عن كليح وهو بن سليمان وهو صدوق يخطئ ويخطئ كثيرا وحديثه اخرجه وحديثه اصحاب كتب الستة - [00:48:02](#)

عن هلال ابن علي وهو ابن ابي ميمونة الذي مر في الاسناد السابق لانه هنا ذكره منسوباً الى ابيه به وفي الحديث السابق ذكر منسوباً الى ابيه بكنيته السابق هلال ابن ابي ميمونة وفي هذا الاسناد هلال ابن علي وهلال ابن علي - [00:48:22](#) هو هلال ابن ابي ابن ابي ميمونة. ذكر في الاسناد الاول منسوباً الى ابيه مكناً. وفي هذا الاسناد نسب الى ابيه مسمى هذا مثل ما اسلفت اه من فائدته الا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر اه - [00:48:43](#)

الى ابيه مكناً او ذكر منسوباً الى ابيه مسمى فان من لا يعرف يظن ان هذا شخص وهذا شخص ولكن من يكون عارفاً لا يلتبس عليه الامر ان جاء هلال ابن علي عرف انه هو هلال ابن ابي ميمونة. وان جاء هلال ابن ابي ميمونة عرف انه هلال ابن علي. وهو ثقة اخرج له - [00:49:03](#)

عن عطاء ابني عن عطاء ابن يسار وهو ثقة ايضا اخرج له اصحابه في الشدة عن معاوية ابن الحكم السلمي صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه قراءة البخاري في جزء القراءة ومسلم وابو داوود والنسائي - [00:49:23](#)

اما رأيت معلما بخ ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فما رأيت معلما قط ارفق بئر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه آآ خاطبه بهذا الرفق وبهذا اللين وقال له ان الصلاة لا ينفع يصلح فيها شيئا من كلام الناس انما هي التسبيح والتحميد والتكبير وذكر الله عز وجل وهذا يدلنا - [00:49:45](#)

على ان الرفقة في التعليم والرفقة في التأديب والتوجيه لا شك انه في ان فيه الخير وفيه البركة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق - [00:50:05](#)

وجاء انه ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا زانه وكان هذا سمت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهديه ومنهجه هو طريقته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو خير الناس وانصح الناس للناس هو انصح الناس اكمل الناس نصحا واكملهم بيانا واصبحهم - [00:50:15](#)

مثالا وكان هذا شأنه مع اصحابه يعلمهم ويرفق بهم ويجدون يعني ثمرة هذا الرفق يقولون ما يقولون مثل هذه المقالة التي قالها معاوية من الحكم السلمي رضي الله عنه فما رأيت معلما ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:35](#)
قال رحمه الله تعالى باب التأمين وراء الامام. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سلمة عن عن حجر ابي العنبة ومن عنوان عن حجر ابن العنبة الحضرمي عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قرأ ولا الضالين - [00:50:55](#)

لي؟ قال امين ورفع بها صوته مورد ابو داوود رحمه الله هذه ترجمة وهي التأمين وراء الامام. يعني تأمين المأموم وراء الامام وانه يؤمن ويرفع صوته بالتأمين. كما ان الامام يرفع صوته بالتأمين - [00:51:24](#)

وقد جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الامام يؤمن وكذلك المأمون المأموم جاء انه يؤمن وجاء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالتأميم وليس فيه شيء يتعلق بالمأموم مع ان الترجمة للتأمين - [00:51:42](#)
وراء الامام الترجمة هي للتأمين وراء الامام. والحديث هذا ليس فيه الا تأمين الامام. وانه يقول امين ويرفع صوته بامين ولكن وجه ايراده في هذه الترجمة ان المأموم مطلوب منه ان يتابع الامام وان يفعل مثل ما يفعل - [00:52:02](#)

الامام ولا يخالفه الا ما حين استثنيه. والذي استثنى هو مثل سمع الله لمن حمده فانه لا يقولها المأموم. وانما يقولها الامام وحده لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده. فان هذا مستثنى من - [00:52:22](#)

متابعة الايمان وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا كما رأيتموني اصلي. فالامام يؤمن ويرفع صوته والمأموم كذلك يؤمن ويرفع صوته لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ولا يستثنى من ذلك الا ما جاء دليل يدل - [00:52:42](#)

على اختصاصه بالامام والذي جاء هو سمع الله لمن حمده فانه يقولها الامام ولا يقولها المأموم. فالامام يقول سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد والمؤمن يقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده. الامام يجمع بين التسميع والتحميد والمأموم يحصل منه التحميد دون - [00:53:02](#)

التسميع لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. اذا استدلاء وجه الاستدلال في هذا الحديث او من هذا الحديث الترجمة وهي التأمين وراء الامام اي تأمين المأموم وراء الامام مأخوذ من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما - [00:53:22](#)

كما رأيتموني اصلي والامام يرفع صوته يقول امين ويرفع صوته فكذلك المأموم يقول امين ويرفع صوته الى ان الامام يقتدى به وانه يتبع وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:53:42](#)

ففي الحديث دليل على مشروعية التأمين في حق الامام وكذلك الجهر بالتأمين ايضا في الامام من الامام وفيه ايضا دليل على ان المأموم يتبع الامام من جهة الحديث الاخر الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وستأتي احاديث -
[00:54:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها امر المأمومين بان يؤمنوا تبعاً للامام وانه اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فليقل المأموم امين بان يؤمن اذا امن الامام فامنوا ولكن هذا الحديث ليس فيه تنصيص على تأمين المأموم ولكن وجه الاستدلال به على -
[00:54:20](#)

من جهتي ان المأموم مأمور بان يقتضي بالامام ولا يخالفه الا فيما استثني ولم يستثنى ذلك بل جاء في السنة ما يدل على امر والمعموم بان يؤمن اذا امن الامام - [00:54:40](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته. هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تدل فعلى الدوام والاستمرار وان هذا شأنه دائما. ولكن كان قد تأتي ولا يراد بها الاستمرار. قد تأتي كان احيانا -
[00:54:58](#)

لا يراد بها الاستمرار ولكن الغالب عليها انها تستعمل في الدوام والاستمرار. فكان صلى الله عليه وسلم يقول امين اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اي انه كان هذا شأنه - [00:55:18](#)

وانه مستمر على ذلك. وقد تأتي كما قلت كان لا يراد بها الاستمرار ولكن يراد بها المرة الواحدة. ومن ذلك الذي جاء عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهما انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:55:28](#)
لحله قبل ان يطوف بالبيت فان قولها ولحله قبل ان يطوف بالبيت هو انما حصل في مرة واحدة وهي في حجة الوداع. وقد قالت كنت تطيبه لحله قبل ان يطوف بالبيت. فاذا هذا يدلنا على ان كان قد تأتي يراد بها المرة الواحدة. ولكن الغالب في استعمالها -
[00:55:48](#)

انها للدوام والاستمرار وهذا الذي معنا في الحديث هو مما هو من قبيل الدوام والاستمرار وان هذا هديه صلى الله عليه وسلم وان هذا فعلة قال حدثنا محمد بن كثير محمد بن كثير هو العبدى وهو ثقة من كبار شيوخ البخاري و - [00:56:08](#)
وقد وهو يروي عن وقد اخرج حديثه اصحاب كتب الستة وهو يروي عن سفيان وسفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو من المتقدمين - [00:56:32](#)
في الوفاة سفيان الثوري توفي سنة مئة وواحد وستين. توفي سنة مئة وواحد وستين وآ محمد بن كثير العبدى يوصي فوق المنتين والعشرين ولكنه عمر تسعين سنة ولهذا ادرك المتقدمين وروى عن - [00:56:52](#)

هذا الشخص المتقدم الذي هو سفيان الثوري الذي كانت وفاته سنة مئة وواحد وستين للهجرة وكما قلت حديث سفيان الثوري اخرجه اصحاب كثير ستة وهو ثقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهي من اعلى صيغ التعديل وارفعتها - [00:57:11](#)
عن سلمة هو بن كهيل سلمة هو بن كهيل وهو ثقة اخرجه اصحاب كتب الشدة الحجر ابن العنبر وهو القراءة وابو داود الترمذي. وهو صدوق اخرج حديثه البخاري في القراءة وابو داود والترمذي. وآ ابن - [00:57:31](#)
العنب يعني جاء ذكر ابي العنبر وهو ابن العنبر وليس ابا العنبر وكنيته ابو ابو السكن فاذا اه ابن او ابي مصاحبة عن ابن وهي قريبة من اه رسمها قريب منها. لان ابي - [00:57:51](#)

اسمها قريب من رشح الابل ولهذا قد يأتي التصحيح بين كلمة ابن وابي لكن لو كانت الكلية موافقة لاسم الاب يكون اذا قيل ابو او قيل ابن يكون كل ذلك صحيحا. لكن هنا الكلية غير موافقة لاسم الاب. واذا هو تصحيف وقد - [00:58:11](#)
جاء في بعض الروايات التي ستأتي ابن العنبر. وقد جاء عن وهذا جاء في رواية ابن عيينة سفيان الثوري انه قال ابن العنبر. وقد جاء في رواية شعبة ابي العنبر. وجاء عنه ايضا انه خفض - [00:58:31](#)
قوده اي عن شعبة انه خفض صوته بامين. ولكن رواية سفيان الثوري مقدمة على رواية شعبة وذلك في امور عديدة منها ان نشع ان

سفيان احفظ من شعبة ومقدم على شعبة في الحفظ وكل منهما وصف بانه امير المؤمنين - [00:58:51](#)

في الحديث كل من الشخصين سفيان الثوري وشعبه بن الحجاج وصف بانهما امير امير المؤمنين المؤمنين في الحديث وكل من هو حديث واخرجه اصحاب الكتب الستة ولكن احدهما احفظ من الاخر وهو سفيان فانه مقدم في الحفظ على شعبة - [00:59:11](#)

وقد اذ ذكر الحفاظ ان سفيان مقدما على شعبة وقد قال شعبة سفيان احفظ مني وكانوا يعتمدون في التمييز بين ايهما اوثق من بعض او ايهما احفظ من بعض بعد الاخطاء التي يخطئها هذا وهذا - [00:59:30](#)

فاذا عدوا خطأ هذا وخطأ هذا وعرفوا ان هذا اقل اخطاء وان هذا اكثر اخطاء يقدمون في الحفظ من يكون اقل خطأ ان يعني المؤتمر عندهم ان يحسبوا اخطاه ويعدونها فمن كان خطأه اقل اعتبروه احفظ ومن - [00:59:50](#)

من اكثر من الثاني اعتبروه اقل منه في الحفظ. وهذا من هذا القبيل. كل منهما امير المؤمنين في امير المؤمنين في الحديث ومع ذلك سفيان احفظ من شعبة وعلى هذا فرواية سفيان انه جهر باميين مقدمة على رواية شعبة - [01:00:10](#)

انه لم يجهر لاميين على ان شعبة جاء عنه في بعض الروايات ما يدل على الجهر باميين فصارت موافقة او بعض رواياته موافقة لرواية سفيان الثوري. نعم عن وائل بن حوش - [01:00:30](#)

عن عن وائل ابن حجر الحظرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن قال حدثنا مخلد بن خالد الشعيري قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا علي ابن صالح عن سلام ابن كهيل عن حجر ابن عنبيل عن وائل ابن حجر - [01:00:50](#)

الله عنه انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجهر باميين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض بياض خده كما ورد ابو داود حديث وائل بن حجر رضي الله عنه من طريق اخرى وفيه انه جهر باميين. اي انه قال اميين وجهر باميين. عندما قرأ سورة الفاتحة - [01:01:15](#)

وانه سلم عن يمينه وشماله حتى رأى بياض خده يعني ذكر آآ كونه جهر باميين وذكر تسليمه عند الخروج من الصلاة وعند الفرار من الصلاة عن يمينه وعن شماله حتى - [01:01:37](#)

رأى بياض حده صلى الله عليه وسلم فهذا يدلنا على ما دل عليه الحديث الاول من الجهر من التأمين من الامام والجهر باميين وان المأموم يتابعه في التأمين وفي الجهر وانه يدل ايضا على ان التسليم يكون مرتين او تسليمتين - [01:01:50](#)

تسليما عن اليمين وتسليمه عن الشمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا مخلد بن خالد الشعيري حدثنا مخلد بن خالد الشعيري وهو صدوق اخرجه مسلم وابو داود. ثقة ثقة اخرجه مسلم وابو داود - [01:02:10](#)

عن ابن نمي عن ابن نمير وهو عبد الله بن نمير وهو ثقة اخرجه اصحابه بالشدة. عن علي ابن صالح عن علي ابن صالح ابن حي وهو وفي ثقة اخرجه مسلم واصحاب السنن عن ابن كهيل عن حجر ابن حمزة عن وائل ابن حجر وقد مر ذكر الثلاثة - [01:02:34](#)

قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا قسمان بن عيسى عن بشر بن رافع عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله - [01:02:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال اميين حتى يسمع من يليه من الصف الاول حتى يسمع فمن يليه من الصف الاول كما ورد ابو داود حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال اميين اذا قال غير المغضوب عليهم والضالين قال اميين حتى يسمع الصف الاول - [01:03:01](#)

حتى يسمع الصف الاول. وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجهر باميين لانه يقول اميين وانه يجهر باميين انه وهو يدل على ما دل عليه الحديث الاول من الطريقتين المتقدمتين - [01:03:25](#)

ولكن ان يكون يعني ما فيه الا اسماع الصف الاول آآ يعني اصرخ على اسماع الصف الاول ويعني فيه آآ فيه شيء من جهة ان الحديث في اسناده من هو متكلم فيه في اسناده؟ من هو متكلم فيه؟ يعني فاذا لا يكون الجهر من الامام يكون خفيفا بحيث لا يسمع الا الصف الاول - [01:03:42](#)

بل يجهر اه ولا يقتصر ذلك على الصف الاول لان الحديث الذي ورد في هذا اي التنصيص على اتباع الصف الاول فيه من هو وتكلم فيه من رجال هذا الاسناد الذي معنا - [01:04:06](#)

يقول هكذا انا نصر بن علي. نصر بن علي بن نصر بن علي الجهظمي. نصر بن علي بن نصر بن علي الجهظمي وهو ثقة اخرج له اصحاب كتب الستة صفوان ابن عيسى وهو ثقة اخرجه اصحاب كتب الشدة. البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن بشر بن رافع وهو ضعيف - [01:04:21](#)

اخرج لهم مصاريق الادب المفرد وابو داوود والترمذي وابن ماجه. البخاري في الادب مفرد وابو داوود وترمذي وابن ماجه. عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة وهو مقبول. وهو مقبول اخرج حديثه ابو داوود وابن ماجه. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله - [01:04:42](#)

صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام بل هو اكثر السبعة على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه قال هددنا الطعني عن مالك عن زمي مولى ابي بكر عن ابي صالح الزمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [01:05:02](#)

اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين. فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبي كما ورد ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - [01:05:27](#)

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا يدلنا على ان المأموم يؤمن وان وانه بعدما يقول الامام غير غضب عليهم ولا الضالين يقولوا امين. مثل ما جاء في التسميع والتحميد. اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. يعني بعد ان يقول - [01:05:47](#)

الله ولله الحمد اقول ربنا ولك الحمد وبعد ان يقول غير مغضوب عليهما ولا الضالين قولوا امين. ولا ينتظر يعني بعد ان يقول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيقول امين يعني بعد ان يخرج الامام من امين بل يقول آ بعد ما يقول الامام والمغضوب عليهم والضاكين فيكون الامام - [01:06:07](#)

والمأموم وكذلك الملائكة يكون تأمينهم في وقت واحد وفي زمن واحد وهو بعد قول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فان هذا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان التأمين من المأموم يكون بعد فراغ الامام من قول غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [01:06:27](#)

وكذلك الامام يقول امين بعد ما يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والملائكة تقول امين كذلك بعد قول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين الامام والمأموم والملائكة كلهم آ يؤمنون ويتفق تأمينهم في وقت واحد - [01:06:48](#)
وهو يدلنا على ان المأموم يؤمن وان الملائكة ايضا تؤمن. وان الملائكة ايضا تؤمن وان من يحصل منه ذلك بعد اخوه الاسلام غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يوافق قوله قول الملائكة وانه يجازى على ذلك بان يغفر الله له ما تقدم من ذنبه. والمقصود بمغفرة - [01:07:06](#)

ما تقدم هو الصغائر واما الكبائر فانه لا بد فيها من التوبة والكبائر لا بد في مغفرتها من التوبة لا تكفر في اه فعل الطاعات وانما تكفر بالتوبة منها. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما - [01:07:26](#)
انهن ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر. ويقول سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تصنعون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فاذا اه اه اه اه تكفير

الذنوب بالاعمال الصالحة انما هي صغائر. واما الكبائر فان التوبة هي التي تكفرها. اما اذا - [01:07:46](#)
وعلى الكبيرة وهو اه مصر عليها وحصل منه العمل الصالح بان قال امين ورأى الامام فانه لا تغفر له تلك الكبيرة التي هو مصر مصر عليها بل تغفر له اذا تاب منها واقبل عنها وندم عليها وحرص على الا يعود عليها في المستقبل - [01:08:06](#)

لان هذه شروط التوبة شروط التوبة ثلاثة ان يقلع عن الذنب بان يتركه نهائيا. وان يندم على ما قد مضى وان يعزم المستقبل على الا

يعود اليه. والشرط الرابع اذا كان الامر يتعلق بحقوق الادميين سواء كانت آآ تتعلق آآ اموالهم - [01:08:26](#)

او اعراضهم او ابدانهم ان عليه ان ان ان يطلب الحل وان يستسمح وان يطلب المسامحة ممن اه له عليه حق يؤدي الحقوق الى اهلها او يطلب منهم العفو والمسامحة من ذلك الشيء الذي حصل منه - [01:08:46](#)

بالنسبة لهم هذه شروط التوبة آآ اقلاع من الذنب وندم على ما فات وعزيمة على الا يعود واذا كان الحق يتعلق بحق آآ يتعلق بادمي فعليه ان يطلب المسامحة والعفو والصفح من ذلك الذي عليه الحق. وعلى هذا فان ما جاء في هذا الحديث وامثاله من الاحاديث

التي هي مغفرة الذنوب - [01:09:06](#)

بفعل الاعمال الصالحة انما يراد بها مغفرة الصغائر. واما الكبائر فان تكفيرها انما يكون بالتوبة منها والاقلاع منها كما قال حدثنا القعنبى؟ من قال النبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنة بالقعنبي وهو ثقة اخرج له اصحابه الستة الا من ما جاء المالك عن مالك ابن انس امام دار - [01:09:30](#)

هجرة الامام المشهور المحدث احدثهم احد الائمة الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديثه اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سميد مولى ابي بكر. عن سمي وهو مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام. وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة -

[01:09:55](#)

عن ابي صالح عن ابي صالح السلمان وهو زكوان. ابو صالح كنيته. واسمه زكوان. ولقبه السمان. ويقال له لانه كان يبيع الزيت وكان يبيع الثمن فقيل له السمان وقيل له الزيات وكثيرا ما يأتي بكنيته ابو صالح - [01:10:14](#)

ان يأتي بكنيته واسم زكوان ويقال ابو صالح زكوان واحيانا يأتي بكنيته ونسبته اي اي لقبه ولقبه وهو السماء كما هنا حيث قال ابو صالح السماع وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة وقد مر ذكره - [01:10:34](#)

قال حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه -

[01:10:53](#)

قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول امين ثم ورد ابو داود حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:11:13](#)

وهذا لا يخالف الحديث السابق الذي هو قوله اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه من وافق تأمين تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فليس معنى قوله اذا امن اي فرغ من التأمين انتم امنوا وانما المقصود من ذلك انه اذا وجد منه

التحميد ومن المعلوم انه - [01:11:31](#)

يوجد منه تأمين بعد غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالامام يقول بعد غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقول امين. والمأموم يقول عند قول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - [01:11:51](#)

والملائكة تقول عند قول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. ويكون آآ تكون الاقوال متفقة. الاقوال متفقة من الامام والمأموم والملائكة اذا قوله امن اذا امن يعني اه وجد منه التأمين. اذا وجد منه التأمين ايضا يوجد منكم. وذلك بعد وقد عرفنا انه اذا

قال غير مغضوب ان الظالين هو - [01:12:01](#)

قال امين وانت مأمورون اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. لعل هذا اتفق تأمين الامام وتأمين الملائكة تأمين الامام وتأمين المأموم وتأمين الملائكة قال حدثنا الصعنبى عن مالك عن ابن شهاب. مالك القعنبى ومالك مر ذكرهما في الاسناد الذي

قبل هذا وابن شهاب هو محمد مسلم بن عبيد الله الزهري - [01:12:21](#)

مشهور بالزهري ومشهور بن شهاب وهو ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سعيد المشيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن سعيد المسيب هو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على - [01:12:47](#)

اه اه هو احد الستة المعدودين في الفقهاء السبعة باتفاق. واما السابع منهم وفيه ثلاثة اخوان قيل ابو سلمة من عبد الرحمن بن عوف

الذي معنا في هذا الاسناد وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام الذي هو مولى سمي - [01:13:05](#)

الذي مر ذكره في الحديث الذي قبل هذا لانه مولاة من اعلى وسمي مولاة من اسفل هذا احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. والقول الثالث انه سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. هذه اقوال ثلاثة في السابع من - [01:13:25](#)

الفقهاء السبعة واما ستة فهم متفق على عدلهم في البقعة السبعة وهم سعيد بن المسيب هذا وعروة بن الزبير بن العوام وخارجه بن زيد بن جابر والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وسليمان ابن يسار وسليمان ابن يسار - [01:13:45](#)

ومن وخارج سعيد ابن المسيب وخارجه ابن زيد بن ثابت والقاسم بن محمد بن الزبير بن العوام وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود هؤلاء ستة متفق على عدلهم الوقاية السبعة والثالث والسابع في ثلاثة اقوال الى ام سلمة الذي معنا في

الاسلام وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث بن هشام - [01:14:02](#)

فقيل سالم ومعنا في الاسناد واحد ممن هو معدود بالفقهاء السبعة اتفاقا وواحد ممن هو معدود فيهم على اختلاف في ذلك وكل من سعيد المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن اخرج حديثهم اصحاب كتب الشدة بل الفقهاء السبعة - [01:14:27](#)

كلهم المتفق عليهم والمختلف فيهم كلهم ممن خرج له اصحاب كتب الشتاء عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال حدثنا اسحاق ابن

ابراهيم ابن راهوية قال اخبرنا وكيعا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن بلال رضي الله عنه انه قال يا رسول الله - [01:14:47](#)

لا تسبقني بآمين ابو ابو داود رحمه الله حديث بلال. بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه قال يا رسول الله لا

تسبقني باهمين ولا تسبقني بآمين - [01:15:13](#)

يعني بذلك ان قيل ان معنى ذلك انه كان يقيم وهو في مكان ليس قريبا من الامام ثم يأتي بعد ذلك فهو يريد من النبي صلى الله عليه

وسلم ان لا يقول آمين قبل ان يصل ويدخل في الصلاة ويقول آمين - [01:15:28](#)

ولكن الحديث اه فيه كلام في اسناده كلام في ثبوته من جهة ان ابا عثمان النهدي الذي يروي عن ابي ذر قيل انه لم يدرك ابا عثمان

وجاء في بعض طرقه انه قال اي ابو عثمان النهدي ان بلالا قال كذا - [01:15:48](#)

كذا وعلى هذا يكون من قبيل المرسل الذي يقول فيه التابعي او يحكي التابعي شيئا في زمن النبوة لم يدركه فيكون مرسلا فروي هنا

موصولا وجاء من رواية اخرى مرسل والمرسل كما هو معلوم فيه انقطاع وابو اه - [01:16:08](#)

عثمان النهدي قيل انه لم يدرك بلالا وعلى هذا فيكون منقطعاً ولا يكون الحديث ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حددنا

ابراهيم رواه ابويه. اسحاق بن ابراهيم بن راغوية هو اسحاق ابن ابراهيم بن راغوي الحنظلي المروزي. ثقة - [01:16:28](#)

اه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجه. كان وكيل عن وكيل ابن الجراح

الرئاسي الكوفي وهو ثقة اخرج اصحاب كتب الشدة عن سفيان وهو وهو الثوري. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الجوفي. وقد

مر ذكره وثيقة اخرج اصحاب كتب الشدة - [01:16:50](#)

عن عاصمه بن سليمان الاحول عاصم بن سليمان الاحول وهو ثقة اخرج اصحاب كتب الشدة عن ابي عثمان عن ابي عثمان النهدي

وهو عبد الرحمن ابن مل او مل او مل مثل الميم وهو ثقة اخرج اصحاب كتب الشدة - [01:17:14](#)

عم بلال. عم بلال ابن رباح اه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرج اصحاب كتب الستة ما ذكره اولا يجب ان يكون

معناه ان بلال كان يقرأ في اهل الكتاب في الفتنة الاولى - [01:17:29](#)

من السكتتين وربما بقي عليه الشيء منها وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصالحات عن الكتاب فاستمهل بلال لماذا آ

واذا كان انه يقرأ في السكتة الاولى يعني معناه انه ادرك آ قبل ان يبدأ بالفاتحة - [01:17:47](#)

قبل ان يبدأ بالفاتحة اذا كان قرأ بالسكتة الاولى التي هي السكتة التي قبل الفاتحة وهي التي بين التكبير والقراءة يعني فلا يكون

مستقيماً لانه اذا كان بدأ قبل ان يبدأ الامام واذا بدأ قبل ان يبدأ الامام فمعنى هذا اذا كان قد واصل فانه - [01:18:05](#)

آآ يعني آآ سينتهي هو من قراءة الفاتحة قبل ان يقول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين الامر غير واضح ولكن يمكن ان يكون

معناه هو ما اشرت اليه انفا. من جهة انه كان يقيم في مكان - [01:18:25](#)

غير المكان الذي وراء النبي صلى الله عليه وسلم وانه يأتي بعد ذلك ويقال ايضا انه يمكن انه كان ايضا يشغل بتسوية الصفوف فيمكن ان يحصل منه الرسول صلى الله عليه وسلم الفراغ من الفاتحة قبل ان يصل فقال ما قال لكن الحديث يعني كما هو معلوم غير ثابت من جهة - [01:18:43](#)

كونه اما مرسلًا او كونه منقطعًا بين ابي عثمان النهدي وبين اه بلال قال حدثنا الوليد بن عتبة مسلي ومحمود بن خالد قال حدثنا التريابي عن صبيح ابن محرز الحمصي - [01:19:04](#)

عن صبيه ابن محرز محدث. عن صبيح ابن محرز الحمصي قال حدثنا ابو مصعب المقراني قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع - [01:19:28](#)
قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح بالمسألة فوقف النبي صلى الله عليه واله وسلم يستمع منه. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اوجب ان ختم. فقال رجل من القوم - [01:20:01](#)
باي شيء يختم؟ قال بامين. فانه ان ختم بامين فقد اوجب. وانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتى الرجل فقال اختني يا فلان بامين وابشر وهذا لفظ محمود - [01:20:22](#)

قال ابو داوود المقرء قبيلة من حمير ثم اورد ابو داوود حديث ابو زهير النميري آ الذي فيه آ كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث - [01:20:39](#)
فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اقمه بامين فان امين ابن الطابع على الصحيح. ثم اورد ابو داوود حديث ابو زهير النميري انه كان آ يعني كان جماعة من التابعين يجلسون - [01:21:04](#)

وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا دعا احد بدعاء قال له اختم بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة ثم قال الا اخبركم ثم قال اخبرهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم قالوا وما يخدم؟ قال اذا قال امين - [01:21:18](#)
اذا قال امين يعني انه اه اذا جمع بين الدعاء والتأميم انه اه يكون اوجب اي حصلت له الجنة او استحقتها اما تحصل له الجنة ذهب رجل ممن سمع آ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل وقال له اختم بامين وابشر - [01:21:37](#)
اختم بامين وابشر وهذا الحديث يدل على ان الدعاء اذا حصل من الداعي انه يؤمن اه في دعائه انه يؤمن في دعائه بعد ما يدعو فانه يؤمن ويختم بامين. وامين معناها اللهم استجب. كلمة امين معناها - [01:22:00](#)

اللهم استجب لكن الحديث يعني هذا غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان كثيرا من الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اخرها امين ولا يروى في اخرها انه قال امين. وامين معناها اللهم استجب - [01:22:20](#)
فكون الانسان يعني يرى او يلتزم لانه يأتي بها وانه لا يقول دعاء الا ويختمه بامين. ليس هناك شيئا يدل على وهذا الحديث يدل عليه ولكنه غير صحيح وعلى هذا فان الامين معناها اللهم استجب. فاذا دعا وقال اللهم استجب دعاءنا او قال امين في بعض الاحيان دون ان يلتزمها - [01:22:40](#)

ودون ان يعتقد ان هذه سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا بأس بذلك لا يمنع منها. ولكن ان يقال انها سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله - [01:23:04](#)

هذا هو الذي فيه الاشكال. وقد عرفنا ان امين معناها اللهم استجب. والانسان يدعو ويطلب من الله ان يستجيب له. لكن كونه يلتزم ذلك في اي دعاء وانه في الطابع على الصحيفة اي كالتختم آ هذا الحديث الذي - [01:23:14](#)

جاء فيه هذا المعنى غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا الوليد بن عتبة يسري؟ الوليد بن عتبة الدم مشعل هو مقبول اخرجه ابو داوود عن محمود بن خالد بن دمشق - [01:23:34](#)

ومحمود بن خالد الدمشقي وهو ايضا ثقة وهو دمشق ايضا مثل الاول وهو ثقة اخرجه حديثه ابو داوود والنسائي ماذا عن الفريابي وهو محمد ابن يوسف الفريابي وهو ثقة اخرجه اصحابك في الشدة - [01:23:52](#)

صريح ابن محرز وهو مقبول اخرج حديث ابو داوود هل هو مفتوح طيب لاوله الحرب على كل اذا كان هذا كل ذلك ممكن

يقال صريح وصبيح انا اللي مصبح المقرئ وهو شيخه ابو داود - 01:24:09

عن ابي زهير عن ابي زهير الزهيري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرج ابو داود وحديث اخرج ابو داود

قال ابو داود المقرئ يعني قبيلة من حمير يعني يريد بذلك ان هذا الشخص الذي هو آآ ابو مصبح - 01:24:58

المقرئ آآ قال انها نسبة الى قبيلة من حمير. قبيلة من حمير المقرئ قبيل او قبيلة من حمير يعني معناها انها نسبة ونسب انها نسبة نسب وليست نسبة بلد قال رحمه الله تعالى باب التطبيق في الصلاة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:25:20

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التسبيح للرجال والتصديق للنساء - 01:26:05